S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيـــان الســـودان

أمام

اللجنة الخامسة

مناقشة ميزانية يوناميد

للفترة من ١ يوليو الى ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م

السيد / مصطفى أبوعلى أحمد

Mr. Mustafa AbuAli Ahmed
First Secretary
Permanent Mission of the Republic of the Sudan to the United Nations

نيويورك : ٦ مايو ٢٠١٩م

(الرجاء مراجعة النص عند الإلقاء)

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدتى الرئيسة سعادة السفيرة غليان بيرد،،

يطيب لى فى البدء أن أعبر عن ثقتنا في حسن قيادتكم الحكيمة لأعمال الدورة الثانية المستأنفة لهذه اللجنة ونضُمُ صوتنا للبيان الذي أدلت به ممثلة يوغندا الموقرة بإسم المجموعة الافريقية، وأود أن أدلي بياناً بصفتنا الوطنية. كما يطيب لي ان أتقدم بالشكر للسيد/ Chandru Ramanathan، ممثل المراقب المالي للأمم المتحدة، والسيد/.....، رئيس اللجنة الإستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ، للإحاطات القيّمة التي قدماها .

سيدتى الرئيسة

السيدات والسادة أعضاء الوفود الموقرة،،،

نودّ فى البدء ان نتقدم بالشكر لأعضاء مجلس الأمن على ما أظهروه من تفهمٍ عالٍ فى مسار إستراتيجية خروج بعثة يوناميد، وجعلها قصة نجاح لبعثات حفظ السلام، حيث شهدت ولايات دارفور الخمسة خلال الفترة الماضية إستقراراً مضطرداً على صعيد الأوضاع الأمنية والإنسانية والسياسية، حيث أقرّ بذلك مجلس الأمن عبر العديد من تقاريره وزياراته الميدانية، وأصدر القرارين ٢٣٦٣ (٢٠١٧) و ٢٤٢٩ لعام ٢٠١٨، وتضمنا ترحيب المجلس بالتحسن المضطرد في الأوضاع الأمنية، وبالجهود التي تبذلها حكومة السودان لإعادة بسط القانون والنظام من خلال نشر موارد بشرية ومادية إضافية في جميع أنحاء دارفور فى قطاعات الشرطة والسجون والقضاء .

سيدتى الرئيسة

لقد تابعتم ما شهده السودان من تطورات سياسية نتاج للثورة السلميّة و المسلك المتحضر في السعي لتحقيق التغيير الذي ينشده الشعب السوداني. وبما أن الحراك الشعبي في البلاد قد إمتد لنحو أربعة أشهر ونجح في تغيير النظام الحاكم، فإن الشعب قادر على إكمال خطوات التحول إلى نظام ديموقراطي في فترة أقصر وبصورة حضـــــــارية و بالطريقة التي تتناسب مع

ظروف وتحديات البلاد. ولا شك أن هذه التطورات الإيجابية ستنعكس إيجاباً على الوضع فى دارفور وليس العكس، كما يتوقع البعض.

وفى هذا السياق نود التأكيد على التزام السودان بكآفة المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والإقليمية بما فيها الاتفاقيات الموقعة مع الأمم المتحدة والخاصة بنشر بعثة يوناميد، كما أرجو التأكيد على أن السودان يتطلع قدماً للتعاون مع سكرتارية الأمم المتحدة ومجلس الأمن في تحقيق و تنفيذ إستراتيجية خروج بعثة يوناميد وفقاً لما اعتمده مجلس الأمن الموقر في قراره ٢٤٢٩ (٢٠١٨) حتي يكتمل خروج مكونات البعثة وفقاً للإطار الزمني المتفق عليه في القرار والمحدد في يونيو ٢٠٢٠م، وما تم التوافق عليه فيما يخص خطط الانتقال في دارفور من حفظ السلام إلى بناء السلام.

سيدتى الرئيسة،،،

أود أن ألفت الإنتباه إلى أهمية المرحلة القادمة من مراحل بناء السلام وتعزيز الإستقرار فى دارفور، لتعمير ما أحدثته سنوات النزاع من دمار وذلك عبر مشاريع تنموية تخاطب الأسباب الجذرية للنزاع وإفرازاته، والآثار السلبية لتغير المناخ والكوارث الطبيعية وجملة عوامل أخرى على الحالة في دارفور.

وإننا ندعو المجتمع الدولى عبر كل مؤسساته والأمم المتحدة عبر كل وكالاتها وبرامجها المتعددة والدول المانحة لتقديم الدعم المالى والتنموى والوقوف مع حكومة السودان لإنفاذ الخطط الموضوعة بالسرعة المطلوبة لتحقيق التعافى وبناء السلام وإعادة الإعمار فى دارفور، تحقيقاً لمقررات الإجتماع رفيع المستوى الذى عُقد على هامش إجتماعات الدورة ٧٣ فى نيويورك لدعم الإنتقال الى بناء السلام والتنمية فى دارفور، بما في ذلك عقد مؤتمر للتعهدات لدعم وتنفيذ مشروعات تُحقّق التعافى وتعزيز الإستقرار بدارفور.

سيدتى الرئيسة،،،

يودّ وفد بلادى التأكّيدَ مجدداً على ثلاثة قضايا جوهرية على النحو التالى :

أولاً: دعم الأنشطة البرنامجية، وضرورة الإيفاء بطلب الأمين العام بتخصيص جزء من هذه الميزانية بالموافقة على ((تخصيص مبلغ ١٩.٦ مليون دولار)) وذلك وصلاً لما تم تخصيصه فى الميزانية السابقة، بما يتوافق مع تحضير البعثة للخروج وتمكين فريق الأمم المتحدة القُطري من القيام بالمهام المطلوبة بعد خروج بعثة يوناميد .

ثانياً : مسألة تقليل أثر البصمة البيئية، ونودّ التأكيد على أن هذه المسألة تعتبرها بلادى فى غاية الأهمية، وقد أشارت لذلك تقارير اللجنة الإستشارية لشئون الإدارة والميزانية مراراً وتكراراً ، ولكن لم تكن إستجابة بعثة يوناميد كما هو مطلوب، وذلك فيما يتصل بأعمال التنظيف البيئى وأنشطة الإصلاح البيولوجى والتخلص الآمن من النفايات، لذلك يجدد وفد بلادى الدعوة لترتيب مهمة عمل مشتركة مع حكومة السودان بشأن تقييم الأثر البيئى لجميع مواقع بعثة يوناميد وتطبيق الدروس المستفادة والإبلاغ عن النتائج فى مقترح الميزانية القادمة.

ثالثاً: بناء قدرات الموظفين الوطنيين، يرجو وفد بلادى إعادة تقييم لكآفة الوظائف، والإستعانة بالموظفين الوطنيين ونقل الوظائف من دولية الى محلية بما يحقق الوفورات اللازمة والمطلوبة، كما ندعو لتخفيض عدد الموظفيين الدوليين بما يتوافق مع تخفيض قوام البعثة، وبما أن هناك عدد كبير من السودانيين عملوا مع يوناميد لسنوات عديدة وفي المستويات العليا والمهام الأخرى للبعثة، فمن المهم للغاية أن يتم استيعابهم في وظائف الموظفين الدوليين على الأقل في الفترة المتبقية قبل خروج البعثة، وكجزء من بناء القدرات للكفاءات المحلية بعد أكثر من ١٠ سنوات لبعثة يوناميد فى دارفور، ولضمان سير الأمور بسلاسة بعد خروجها النهائى من البلاد.

سيدتى الرئيسة،،،

ختاماً، يؤكد السودان تعاونه المضطرد مع الأمم المتحدة والإتحاد الأفريقى وبعثة يوناميد لتحقيق السلام النهائى وحماية المدنيين، والتركيز على جهود التنمية وإعادة التعمير، والإنتقال السلس للمهام لفريق الأمم المتحدة القطري. ونود التأكيد على إستمرار الجهود الحكومية فى هذه التطورات الإيجابية، والمتمثلة فى إحلال السلام ومواصلة جهود التنمية.

و شكراً سيدتى الرئيسة،،،